

لسان العرب

(قمص) القميص الذي يلبس معروف مذكر وقد يُعْنَى به الدرع فيؤنث وأَنَّثه جرير حين أَرَادَ به الدرع فقال تَدْعُو هُوَازِنَ والقَمِصُ مُفَاصَةٌ تَحْتِ النَّطَاقِ تُشَدُّ بِالْأَزْرَارِ وَالْجَمْعُ أَقْمِصَةٌ وَقُمُصٌ وَقُمُصَانٌ وَقَمَّصَ الثَّوْبَ قَطَعَ مِنْهُ قَمِيصًا عَنِ اللَّحْيَانِي وَتَقَمَّصَّ قَمِيصَهُ لَبَسَهُ وَإِنَّهُ لَحَسَنُ الْقَمِيصَةِ عَنِ اللَّحْيَانِي وَيُقَالُ قَمَّصْتُهُ تَقْمِيصًا أَي أَلْبَسْتُهُ فَتَقَمَّصَّ أَي لَبَسَ وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ عَثْمَانَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ إِنَّ اللَّهَ سَيُقَمِّصُكُمْ قَمِيصًا وَإِنَّكُمْ سَتُلَاصُّ عَلَى خَلْعِهِ فَإِيَّاكُمْ وَخَلْعَهُ قَالَ أَرَادَ بِالْقَمِيصِ الْخَلْفَةَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَهُوَ مِنْ أَحْسَنِ الْأَسْتِعَارَاتِ وَفِي حَدِيثِ الْمَرْجُومِ إِنَّهُ يَتَقَمَّمُ فِي أَيَّ نَهَارِ الْجَنَّةِ أَي يَتَقَلَّبُ وَيَنْزَغَمَسُ وَيَرُوى بِالسَّيْنِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالْقَمِيصُ غِلَافُ الْقَلْبِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَمِيصُ الْقَلْبِ شَحْمَةُ أُورَاهِ عَلَى التَّشْبِيهِ وَالْقِمَاصُ أَنْ لَا يَسْتَقَرَّ فِي مَوْضِعٍ تَرَاهُ يَقْمُصُ فَيَنْثَبُ مِنْ مَكَانِهِ مِنْ غَيْرِ صَبْرٍ وَيُقَالُ لِلْقَلْبِ قِمَاصٌ قَدْ أَخَذَهُ الْقِمَاصُ وَالْقِمَاصُ الْوَثْبُ قَمَصَ يَقْمُصُ وَيَقْمُصُ قُمَاصًا وَقِمَاصًا وَفِي الْمَثَلِ أَفَلَا قِمَاصُ بِالْبَعِيرِ حَكَاهُ سَبْيُوهُ وَهُوَ الْقَمِيصِيُّ أَيْضًا عَنْ كِرَاعٍ وَقَمَصَ الْفَرَسُ وَغَيْرُهُ يَقْمُصُ وَيَقْمِصُ قَمَاصًا وَقِمَاصًا أَي اسْتَنْبَحَهُ وَهُوَ أَنْ يَرْفَعَ يَدَيْهِ وَيَطْرَحَهُمَا مَعًا وَيَعْجِنُ بِرِجْلَيْهِ يُقَالُ هَذِهِ دَابَّةٌ فِيهَا قِمَاصٌ وَلَا تَقِلُّ قُمَاصٌ وَقَدْ وَرَدَ الْمَثَلُ الْمَتَقَدِّمُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ فَقِيلَ مَا بِالْعَيْدِ مِنْ قِمَاصٍ وَهُوَ الْحِمَارُ يُضْرَبُ لِمَنْ ذَلَّ بَعْدَ عَزِّهِ وَالْقَمِيصُ الْبِرُّ ذَوْنُ الْكَثِيرِ الْقِمَاصُ وَالْقِمَاصُ وَالضَّمُّ أَفْصَحُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ فَقَمَصَ مِنْهَا قَمَاصًا أَي زَفَرَ وَأَعْرَضَ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَضَى فِي الْقَارِصَةِ وَالْقَامِصَةِ وَالْوَأَقِصَةِ بِالْبَدِيَةِ أَثَلَاثًا الْقَامِصَةَ النَّافِرَةَ الضَّارِبَةَ بِرِجْلِهَا وَقَدْ ذَكَرَ فِي قِرْصٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْآخِرِ قَمَصَتْ بِأَرْجُلِهَا وَقَنْصَتْ بِأَحْدِثِهَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ لَتَقْمِصَنَّ بِكُمْ الْأَرْضَ قُمَاصَ الْبَقَرِ يَعْنِي الزَّلْزَلَةَ وَفِي حَدِيثِ سَلِيمَانَ ابْنَ إِسْرَائِيلَ فَقَمَصَتْ بِهِ فَصَرَعَتْهُ أَي وَثَبَتْ وَزَفَرَتْ فَأَلْقَتْهُ وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ إِنَّهُ لِقَامِصُ الْعُرْقُوبِ وَذَلِكَ إِذَا شَدَّجَ نَسَاهُ فَقَمَصَتْ رِجْلَاهُ وَقَمَصَ الْبَحْرُ بِالسَّفِينَةِ إِذَا حَرَّكَهَا بِالْمَوْجِ وَيُقَالُ لِلْكَذَّابِ إِنَّهُ لِقَمِصُ الْحَنْزَلَةِ حَكَاهُ يَعْقُوبُ عَنْ كِرَاعٍ وَالْقَمِصُ ذُبَابٌ صِغَارٌ يَطِيرُ فَوْقَ الْمَاءِ وَاحِدَتُهُ قَمِصَةٌ وَالْجَرَادُ أَوَّلُ مَا تَخْرُجُ مِنْ بَيْضِهِ وَاحِدَتُهُ قَمِصَةٌ